قال تعالى: كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

مجلة مختارات

www.hizb-ut-tahrir.info
من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير
المكتب الإعلامي المركزي

في هذا العدد...

نسلط الضوء إن شاء الله على العديد من الأعمال الكبرى التي قام بها حزب التحرير في الآونة الأخيرة، من مثل حملة نصرة الأقصى واستصراخ الجيوش الإسلامية لتحرير المسجد الأقصى وفلسطين، وحملة دعم يلماز شيلك، والإعلانات الصادرة المتعلقة بإطلاق مواقعنا الإعلامية الجديدة.

مختارات ٨٦ - عدد خاص/ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ - أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧م

الأقصى يستنصر الأمة الإسلامية وجيوشها لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس

الكلمة الافتتاحية

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

إن هذه الآية الكريمة تنطبق تماما على واقع أهل بيت المقدس، في ظل الاعتداءات الأخيرة على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المنكوب خلال الشهر الماضي، فقد أغلق كيان يهود المسجد الأقصى ومحيطه أمام المصلين القادمين لأداء صلاة الجمعة، وهي المرة الأولى منذ عام ١٩٦٩م، وأطلقوا العنان لممارسة وحشيتهم تجاه أهل القدس. إلا أن العالم كله شهد ضراوة واستبسال أهل القدس المرابطين الذَين أرغموا كيان يهود على التراجع عن إجراءاته. فبورك أولئك الذين يذودون عن حرمات الله. وفي هذا الإصدار من مختارات، أدرجنا الأعمال الرئيسية والإصدارات التي دعت إلى نصرة الأقصى وتحريك الجيوش الإسلامية لتقوم بواجبها الحقيقي الفاعل في تخليص الأقصى الأسير والأرض المباركة من الاحتلال تحريرا كاملا.

لقد بدا ثبات المسلمين وصمودهم في أنحاء العالم خلال هذه الأوقات العصيبة التي عمت بها بلوى دعوى الحرب على (الإرهاب)، كانت خلالها الحكومات في جميع أنحاء العالم تلهث وراء إلصاق هذه التهمة بالمسلمين من شعوبها فيما تستهدف كثير من الهجمات المسلمين عامة وحملة الدعوة بشكل خاص. وفي هذا العدد، نسلط الضوء على وحدة أنشطتنا وفعالياتنا التي هدفنا من ورائها لإعلاء كلمة الله تعالى على الرغم من القمع والإجراءات الصارمة المتخذة. كما نسلط الضوء على الحملة الرامية إلى إطلاق سراح يلماز شيلك أحد شباب حزب التحرير في ولاية تركيا والذي كان قد اعتقل في شهر رمضان المبارك عشية عيد الفطر لمواقفه الصادقة الثابتة، التي لأجلها حكم عليه بالسجن الفعلي ١٥ سنة!

وفي وقت تجتمع فيه الأمة كأمة واحدة لأداء فريضة الحج، نغتنم الفرصة لتهنئة المسلمين بالعيد المبارك. إن هذه الحشود في مكة المكرمة، تذكرنا بعدد هذه الأمة الهائل، فإذا ما وحدنا جيوش المسلمين وصفوفهم فأي مجد سيكون لنا بعد إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؟!

ولمّا كان لزاما على المسلمين أن يكونوا على دراية بحقيقة ما يدور حولهم، فقد أعلن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عن أول ظهور تلفزيوني له عبر قناة «الواقية»، والتي تعرض قضايا مثيرة للفكر، مثيرة للاهتمام، تمر عليها وسائل الإعلام الحالية مرور الكرام على الرغم من كونها قضايا ملحة تهم الأمة. هذا إلى جانب البث الإذاعي للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير باللغة الإنجليزية والذي يمكن للمستمعين الوصول إليه متى شاءوا. وثالثا، فقد أُطلق موقع الخلافة الراشدة بحلته الجديدة والذي يحوي مواضيع مفصلة عن الخلافة وكل ما يتعلق بها.

وخلال مواضيع هذا العدد، سنعرض أيضا نشاطات حزب التحرير المختلفة، وأعماله في جميع أنحاء العالم من محيط المسجد الأقصى إلى نشاطاته السنوية للإفطار والعيد في السودان، وحملة تركيا الثابتة الصامدة... ليكون هذا كله بمثابة دافع محفز للمسلمين للعض بالنواجذ على هذا الدين العظيم في هذه الأوقات العاصفة والعمل على حمل الدعوة إلى الإسلام، وليكون في ذلك كله أيضا تأكيد على أهمية الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، في حياتنا وضرورة وجودها اليوم أكثر من أي وقت مضى لتحقق السلام والعدالة التي تفتقدها البشرية.

فريق مجلة مختارات
في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ - أيلول ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الكلمة الافتتاحية	٢	كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير بمناسبة دخول شهر ذي الحجة ١٤٣٨هـ: ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾	٤
تهنئةٌ مِنْ حِزبِ التحريرِ في عيدِ الأضحى المبارك ١٤٣٨هـ	٦	نداء... نداء... نداء... إلى الجيوش في بلاد المسلمين أليس فيكم رجل رشيد يزمجر بسلاحه نصرة لأقصى فلسطين وحرائر فلسطين؟!	٧
بيان صحفي: ثبات المقدسيين والفزع من عودة القضية إلى بُعدها الإسلامي قهر الاحتلال وأرغمه على التراجع	٩	المسجد الأقصى يستصرخ الذين أنعم الله عليهم لتحريره من المغضوب عليهم	١٠
بيان صحفي: إعلان حول إطلاق البث الرسمي لقناة «الواقية» المرئية	١٢	بيان صحفي: إعلان عن إطلاق موقع (الخلافة نت) بحلته الجديدة	١٣
بيان صحفي: القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة «أطفال اليمن: ضحايا حرب منسية»	١٤	بيان صحفي: في غياب الإمام الجُنَّة شهر الخير يأتي على أطفال الموصل وهم في ذعر وكمد!	١٥
بيان صحفي: الطغاة الذين يظنون بأن الشجاع يلماز ستنكسر عزيمته سيصابون بخيبة أمل!	١٧	كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في الإفطار الذي أقامه الحزب بفندق القراند هوليداي فيلا	١٨
سنقضي على الفساد فقط من خلال إقامة الخلافة على منهاج النبوة	٢٠	بيان صحفي: طائرات التحالف الصليبي ترتكب المجازر بصمت وتقتل عائلات بالجملة في دير الزور والرقة	٢١
بيان صحفي: الانتخابات الديمقراطية هي كالسراب في الصحراء	٢٢	بيان صحفي: الجدار والبوابات في عين الحلوة رمز للتعامل اللاإنساني	٢٣

مجلة مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته.

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي الحزب، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي المركزي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل، وعلى أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير بمناسبة دخول شهر ذي الحجة ١٤٣٨هـ

إلى حملة الدعوة الأتقياء الأنقياء، الأخيار الأبرار، ولا نزكي على الله أحداً...

إلى زوار الصفحة المقبلين على الحق الذي تصدع به، والخير الذي تحمله بإذن الله...

إلى كل المسلمين الذين يحبون الله سبحانه ورسوله ﷺ.

إلى كل هؤلاء أحييكم بتحية الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله بركاته وبعد،

كما تعلمون فإننا قد اعتدنا على المباركة لكم في صباح يوم العيد، غير أن الإمام قد قرأ في صلاة الفجر الآية الكريمة ﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾، وقد رأيت أن أتداول الحديث معكم في أول يوم من هذه العشر المباركات التي أقسم الله بها، وأن رسول الله ﷺ قد جعل العمل الصالح فيها أحب إلى الله منه في سواها؛ أخرج أحمد في مسنده عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ». إنها أيام عظيمة تبدأ بغرة شهر ذي الحجة المحرم وتنتهي بيوم النحر يوم عيد الأضحى الذي أسأل الله سبحانه أن يكون خيراً وبركة على الإسلام والمسلمين أجمعين، وأن يتقبل الله الطاعات، وأن تكون هذه الليالي العشر فواتح خير لمن يشهدها على وجهها ويعطيها حقها فهي أيام صدق وإخلاص وتقرب إلى الله بالعمل الصالح والدعاء المستجاب إن شاء الله.

الإخوة الكرام:

يقول بعض الشباب إن المضايقات قد اشتدت علينا دولياً وإقليمياً ومحلياً... نعم هذا صحيح، ولكنه ليس مدعاة لليأس أو الأسى بل هو إيذان بالفرج، فإن اشتداد الأزمة مؤذن بانفراجها، وسواد ظلمة الليل مؤذن بالفجر الصادق... والمتدبر لسيرة النبي ﷺ يجدها تنطق بذلك، فقد حارب كفار قريش دعوة الرسول ﷺ ووقفوا في وجهه صلوات الله وسلامه عليه بسبل شتى، وكانت وقفاتهم تلك تتصاعد مضايقةً وشدة، فقد قاطعوا الرسول ﷺ وصحبه رضوان الله عليهم في الشعب وعذبوهم، وأدموا قدمي الرسول ﷺ... وافتروا عليه صلوات الله وسلامه عليه بالسحر والجنون والكذب ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا﴾...

ثم اشتدت الأزمة فتوافقوا على قتل رسول الله ﷺ ثم لحقوا به صلوات الله وسلامه عليه إلى غار ثور، وهو ﷺ مختفٍ فيه مع صاحبه الصديق أبي بكر رضي الله عنه، فوقفوا أمام باب الغار ولم يكن بينهم وبين رسول الله ﷺ سوى ذراعٍ أو بعض ذراع... كان هذا عشية ذلك اليوم، وبعد يومٍ أو يومين كان الرسول ﷺ يقيم الدولة في المدينة المنورة ويعلي صرحها فتضيء الدينا وتصدع بالحق ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾.

وهكذا هي الدعوة التي نحملها اقتداءً برسول الله ﷺ، فقد تعرض حزب التحرير الذي يقودها هو وشبابه وقيادته إلى شتى المضايقات والتعذيب المفضي للاستشهاد من كيد الكائدين وجواسيس الظالمين وحقد الحاقدين:

أما الحزب فقد حُظر ومُنع في بلاد العالم الإسلامي حتى تلك البلاد المفتوحة للأحزاب بأشكالها المختلفة مثل إندونيسيا فهي قد منعت الحزب، وكذلك تلك البلاد المشرعة أبوابها للأحزاب على أنواعها حتى الغث منها مثل تونس فهي كذلك قد منعت الحزب... أما لماذا فذلك لكلمة الحق التي يصدع بها الحزب.

وأما شباب الحزب فسجون الطواغيت تنطق بحالهم، فهم في سجنهم الضيق يعذبون، وفي سجنهم الأوسع يلاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وأما قيادات الحزب، فالأمير الأول افترى عليه الحاقدون والجواسيس افتراءات مكشوفة الإفك وقالوا وقالوا... وأما الثاني فلم يكتفوا بالافتراء عليه بل زعموا مخالفته للفكرة والطريقة... وأما العبد الفقير الأمير الثالث فلم يكتفوا بالافتراءات عليه ولا بزعم المخالفات منه بل أشاعوا وفاته! ظناً منهم أنهم بذلك يطفئون غيظهم! إنهم بحق لحمقى، فلهم قلوب لا يفقهون بها لأنهم لو كانوا يفقهون لعلموا أن وفاة أمير الحزب لا تعني وفاة الحزب، بل يخلف عطاءً عطاءً أشد وأقوى يخاطبهم بقوله

تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

إن هذه الدعوة هي لله، ولن يضرها كيد الكائدين ولا جواسيس الظالمين ولا حقد الحاقدين، ولا افتراء المفترين، بل سترتفع من شاهقٍ إلى شاهق ويمتد نورها باذن الله إلى عنان السماء، وتُحقق وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ في شعبها الثلاث:

فيهوي هذا المُلك الجبري في مكان سحيق وتكون الخلافة على منهاج النبوة، قال النبي ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ». رواه الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان... فتنير الدنيا ويحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين...

ونقتلع كيان يهود من جذوره، أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ...»، وفي لفظ آخر قال ﷺ: «تُقَاتِلُكُمْ يَهُودُ، فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ». وندخل فلسطين الأرض المباركة محررين، ونصلي في المسجد الأقصى بأذان صاحبنا في العراق الذي أرسل رسالة يضرع فيها إلى الله أن يكون هو أول مؤذن في الأقصى بعد تحريره.

وكذلك سنفتح روما بإذن الله، روى أحمد في مسنده والحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن أبي قَبِيل، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسُئِلَ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَكْتُبُ، إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا: قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا، يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ». وقد فُتحت القسطنطينية وستُفتح روما إن شاء الله وتتحقق أمنية صاحبنا في فلسطين الذي أرسل رسالة يضرع فيها إلى الله أن يكون له نصيب من سيرة تميم الداري رضي الله عنه فتكون له قطعة أرض في ثنايا روما...

ومن ثم لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا دخله الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل، عز يعز به الإسلام وأهله وذل يذل به الكفر وأهله، قال الرسول ﷺ في الحديث الذي أخرجه أحمد في مسنده عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ..» وأخرج نحوه البيهقي في السنن الكبرى وكذلك الحاكم في مستدركه.

قد يقول الحاقدون والمرجفون والذين في قلوبهم مرض أو فساد فوق المرض، قد يقولون إننا نحلم أو إننا حالمون... ولقد قالها أشياعهم من قبل، قالوا عن رسول الله ﷺ وصحبه رضي الله عنهم: غرَّ هؤلاء دينهم فكيف يتطلعون إلى كنوز كسرى وقيصر؟! ثم تحقق وعد الله وأنف أولئك الساقطين راغم، فهوى كسرى وقيصر، وعلت دولة الإسلام وراية الإسلام، وسيكون ذلك إن شاء الله من جديد، فيموت الحاقدون بغيظهم ويتبعهم جواسيس الظالمين والكائدون وكل ناعقٍ بالباطل ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

الإخوة الكرام:

إننا لا نعمل في خيال بل نعمل ونحن مطمئنون بنصر الله الموعود، وهو ليس فقط للأنبياء، وليس فقط في الآخرة، بل كذلك للمؤمنين في الدنيا والآخرة ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾... وإني أؤكد لكم أيها الإخوة أن الحزب كاد يصل إلى مبتغاه مرات عديدة منذ نشأته حتى اليوم، ولكن ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ ولله الحكمة البالغة... وإذا قضى القوي العزيز أمراً يسر له أسبابه فلا يتأخر عن موعده ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

وفي الختام فأعود إلى حيث بدأت، فقد رأيت أن أتداول الحديث معكم في أول يوم من هذه العشر المباركات التي أقسم الله بها، وقال عنها رسول الله ﷺ «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ...» إنها أيام عظيمة تبدأ بغرة شهر ذي الحجة المحرم وتنتهي بيوم النحر يوم عيد الأضحى الذي أسأل الله سبحانه أن يكون خيراً وبركة على الإسلام والمسلمين أجمعين، وأن يتقبل الله الطاعات، وأن تكون هذه الليالي العشر فواتح خير لمن يشهدها على وجهها ويعطيها حقها فهي أيام صدق وإخلاص وتقرب إلى الله بالعمل الصالح والدعاء المستجاب إن شاء الله... وأسأل الله سبحانه أن تعود تلك الأيام وقد أظلتنا راية العُقاب ونحن على صعيد طاهر نحمل الخير بأيدينا، وتهتف به ألسنتنا، فتطمئن به القلوب، وتنشرح له الصدور ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

وخاتمة الختام فإني أكرر أن هذه الدعوة لله لا يضرها كيد الكائدين ولا جواسيس الظالمين ولا حقد الحاقدين ولا افتراء المفترين، بل ستعلو دعوة الله، ويسرُّ نورها الناظرين الصادقين، ويُطفئ ضوؤها قلوبَ الحاقدين المفترين ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

غُرة ذي الحجة الشهر الحرام ١٤٣٨هـ

الموافق ٢٠١٧/٨/٢٣م

الإخوة الكرام: إننا لا نعمل في خيال بل نعمل ونحن مطمئنون بنصر الله الموعود، وهو ليس فقط للأنبياء، وليس فقط في الآخرة، بل كذلك للمؤمنين في الدنيا والآخرة ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾... وإني أؤكد لكم أيها الإخوة أن الحزب كاد يصل إلى مبتغاه مرات عديدة منذ نشأته حتى اليوم، ولكن ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ ولله الحكمة البالغة... وإذا قضى القوي العزيز أمراً يسر له أسبابه فلا يتأخر عن موعده ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

تهنئةٌ مِنْ حِزبِ التحريرِ في عيدِ الأضحى المبارك ١٤٣٨هـ

اللهُ أكبر، اللهُ أكبر، اللهُ أكبر، لا إلهَ إلا اللهُ اللهُ أكبر، اللهُ أكبر، ولله الحمد

الحمدُ للّهِ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللّهِ وعلى آلِه وصَحْبِهِ ومَنْ والاه، وعلى مَنْ تَبِعَهُ فتَرَسَّمَ خُطاه، فجعلَ العقيدةَ الإسلاميةَ أساساً لِفِكْرَتِهِ والأحكامَ الشرعيّةَ مِقياساً لأعمالِهِ ومَصدراً لأحكامِهِ، أمّا بعد...

أيُّها المسلمونَ في كلِّ مكان...

يسرُّنا في المكتبِ الإعلاميِّ المركزيِّ لحزبِ التحريرِ أن ننقُلَ للأمةِ الإسلاميةِ جمعاء، تهنئةَ أميرِ حزبِ التحرير، العالمِ الجليل عطاءِ بنِ خليلٍ أبو الرَّشتَة حفظهُ اللّهِ تعالى بِعِيدِ الأضحى المبارك، كما ويسرُّنا أن ننقُلَ تهنِئَتَهُ لشبابِ وشابّاتِ حزبِ التحرير الذين يصلون ليلهم بنهارهم في مقارعتهم لأنظمة العهد الجبري، وكفاحهم لإعلاء كلمة اللّه بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي بشر بها عبد اللّه ورسوله ﷺ.

يطل علينا هذا العيد وقد كثرت جراحات الأمة، ولكن هذه المعاناة التي نعيشها هي بحد ذاتها مؤشر على صحوة الأمة في سعيها للتحرر من الهيمنة الاستعمارية التي أطبقت عليها منذ هدم الغرب الكافر دولة الخلافة عام ١٩٢٤م، فمن رحم المعاناة يزداد الأمل بنهاية العهد الاستعماري الجبري.

لقد كشفت الوقفة البطولية لأهلنا في القدس الشريف قدرتهم على إذلال يهود وكسر غطرستهم، كما أسقطت كل ثقة باقية بحكام المسلمين المشغولين بتدبير الفتن والمكائد ضد الأمة في تنافسهم لإرضاء قادة الغرب الاستعماري، فيسيّر حاكم تركيا الجيش إلى قطر، غير سامع ولا مبصر بعدوان يهود في الأقصى المبارك، أما المسمى بخادم الحرمين فقد تنصل من الواجب الشرعي تجاه مسرى الرسول ﷺ، وأولى قبلتي المسلمين، مفضلا الولوغ في دماء المسلمين في اليمن، وأما حاكم الأردن، فهو قد فقد الحياء وترك القاتل اليهودي الذي ارتكب جريمته في قلب عمان، تركه يعود ليستقبله نتنياهو استقبال الأبطال. ثم حاول زعماء منظمة التعاون الإسلامي، المنظمة التي أنشئت على إثر قيام يهود بحرق الأقصى المبارك سنة ١٩٦٩م، حاولوا تغطية عوراتهم بعقد مؤتمر هزيل في إسطنبول فجاء ضغثا على إبالة، مسطرا صفحة أخرى من صفحات الخزي والعار لهؤلاء الحكام.

نعم لقد تمكن أهلنا في القدس، وهم العزل من السلاح ولكن المليئة قلوبهم بحب اللّه سبحانه ورسوله ﷺ، من إرغام يهود على التراجع المذل عن إجراءاتهم الأخيرة في الأقصى المبارك.

ويبقى على أهلنا في الشام أن يطهّروا صفوفهم من المنافقين الذين يزعمون أنهم ممثلو الثورة بينما هم يتهافتون لإرضاء أمريكا للحصول على لعاعةٍ من كعكة السلطة في سوريا حتى في ظل حكم بشار، إذعانا لتوجيهات الدول «الداعمة». كما إن على أهلنا في الشام أن يقفوا الوقفة الرادعة ضد الاقتتال العبثي المجرم الذي يدور بين الفصائل المتناحرة، التي تتصارع على المغنم وعلى توسيع رقعة نفوذها بينما طاغية الشام، مدعوما بأمريكا التي سخرت له حكام إيران وأدواتها وروسيا وحكام الأردن وتركيا... يحاول جاهدا إكمال جريمته بتصفية الثورة.

ورغم ما وقع على الأمة فإن كلنا ثقة بوعد اللّه بإظهار دينه على الدين كله، وبتحقيق بشرى رسوله ﷺ بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وعسى أن يكون قريبا. وفي هذا يقول الحق سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

هذا وعد اللّه الحق، ولن يخلف اللّه وعده ولو أرجف المرجفون، ونافق المنافقون الذين يبررون عبودية الأمة للغرب الكافر تحت شعارات خداعة، والسيرة النبوية المطهرة تعلمنا أن بعض منافقي المدينة كانوا يقولون: كان محمد يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا اليوم لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط. ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢]. وقد تحقق وعد اللّه سبحانه لرسوله ﷺ فنصر عبده وأعز جنده وأنف المنافقين راغم.

فليس على المؤمنين الصادقين اليوم إلا الاعتصام بحبل اللّه وصدق العبودية والتذلل له سبحانه، والعزيمة في نصرة دينه على الوجه الشرعي الذي علمنا إياه رسول اللّه ﷺ، والصبر على الأذى والثبات على ذلك حتى يأتي اللّه بأمره.

وإني إذ أَنْقُلُ لكم وللأمّةِ الإسلاميةِ تهنئتي وتهنِئَةَ رَئِيسِ المكتبِ الإعلاميِّ المركزيِّ لحزبِ التحريرِ وجميعِ العامِلِينَ فيه، أتضرع إلى المولى عزَّ وجل أنْ يأْتِيَ العيدُ القادمُ والأمةُ الإسلاميّةُ تعيشُ في ظلِّ رايةِ العُقاب، وأنْ تكونَ قد توحَّدَتْ وانتصَرَتْ وعزَّتْ بإذْنِ اللّه، وعادَتْ تتَرَبَّعُ مركزَ الصّدارةِ، إنّهُ عزَّ وجل وَلِيُّ ذلكَ والقادِرُ عليه.

تَقَبَّلَ اللّهُ طاعاتكم

والسّلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللّهِ وبَرَكاتُه

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ نَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إلَيْك

ليلةُ عِيدِ الأضْحَى المبَارَكِ لِعامِ ألفٍ وأربَعِ مِئَةٍ وثمانيةٍ وثَلاثِينَ لِلْهِجْرَة

الموافق للأول من شهر أيلول/سبتمبر عام ألفين وسبعة عشر للميلاد.

الدكتور عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

نداء... نداء... نداء...

إلى الجيوش في بلاد المسلمين
أليس فيكم رجل رشيد يزمجر بسلاحه
نصرة لأقصى فلسطين وحرائر فلسطين؟!

اليوم السابع والعشرون من شوال ١٤٣٨هـ هو الجمعة الثانية التي لا يستطيع المسلمون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، فإذا أُضيفت لهما تلك الجمعة التي حرق يهود منبر الأقصى في ١٣٨٩هـ، فإنها تشكل سابقة خطيرة منذ أن حرر صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين وأقام الجمعة الأولى بعد تطهير القدس من دنس الصليبيين، سنة ٥٨٣هـ، أي هذه هي المرات الثلاث التي لا يستطيع المسلمون صلاة الجمعة منذ أكثر من ثمانية قرون!! وهذا يُظهر مدى الحقد الذي يحمله كيان يهود ضد الإسلام والمسلمين، فهم لم يمنعوهم فحسب بل كذلك أطلقوا النار على تجمعاتهم للصلاة حول ساحات الأقصى فكانوا كما قال القوي العزيز ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾... وفي المقابل فإن الرئيس المصري يتصل بنتانياهو وهكذا يفعل الملك الأردني ثم الرئيس التركي وهم يدعون للتهدئة، ويُصدر الملك السعودي بياناً متأسفاً لما يحدث في ساحات الأقصى... ولسان حالهم يرجو كيان يهود أن يمكن المصلين من الصلاة في الأقصى والتخفيف من البوابات الإلكترونية دونما مانع من التفتيش والرقابة! وهكذا يفعل باقي الحكام في بلاد المسلمين بصوت بئيس أو حتى همساً كأن ما يحدث لا يعنيهم بشيء دون حياء من الله ولا من رسوله ولا من المؤمنين، وصدق رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسعود.

إن مشكلة الأقصى لا تحل مع بقاء كيان يهود مغتصباً لفلسطين، فأقصى ما يمكن أن يكون مع بقاء هذا الكيان هو أن يُسمح بالصلاة في الأقصى تحت حراب يهود وبأمرهم وبإذنهم، فقد صرح وزير أمنهم الداخلي أن: «الأقصى بيد (إسرائيل) وهي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في فتحه وإغلاقه»، هكذا يتبجح من ضُربت عليهم الذِّلة والمسكنة بسبب خنوع الحكام في بلاد المسلمين... لقد كانت بداية الجريمة يوم أن اتفق هؤلاء الحكام مع بعض الذين في قلوبهم مرض من أشباه الحكام في السلطة على أن فلسطين هي قضية أهلها، ثم انكفأ الحكام يضعون رجلاً على رجل يرقبون ما يجري بشيء من الأسى أو دونما شيء! وأمثلهم طريقة من يتصل برؤساء كيان يهود يدعوهم للتخفيف من العنف المفرط تجاه تحركات أهل فلسطين! هكذا كان أولئك الحكام ينصرون فلسطين بضياع فلسطين كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، أو دون قوة بل أنكاثاً فحسب ﴿فَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

إن رويبضات الحكام في بلاد المسلمين يدركون أن تحركات أهل فلسطين لا تستطيع إزالة كيان يهود... ويدركون أيضاً أن مشكلة الأقصى وفلسطين كلها لا تحل إلا بإزالة ذلك الكيان المسخ، وإزالته لا تكون إلا بجيش يزمجر بسلاحه لقلع ذلك الكيان... هكذا تُنصر الأرض المباركة، هكذا ينصر بيت المقدس، هكذا ينصر الأقصى أولى القبلتين وثالث ما تشد إليه الرحال بعد الحرمين... هكذا يُنتصر لحرائر المسلمين في الأرض المباركة فلسطين...

أفلا يكون في جيوش المسلمين رجل رشيد يزمجر بسلاحه مصحوباً بإخوانه مكبرين ينصرون حرائر الأقصى التي يعتدي عليهن أولئك المجرمون في ساحات الأقصى وحول الأقصى؟... ألا يكون في جيوش المسلمين رجلٌ رشيد تغلي الدماء في عروقه فيقود كتائبه نحو الأقصى ويدوس بقدميه رويبضات الحكام الواقفين في طريقه؟... ألا يكون في جيوش المسلمين رجلٌ رشيد يستهدي سيرة أنصار الله ورسوله فينصر حملة الدعوة الصادقين، ينصر حزب التحرير، ويزيل هؤلاء الرويبضات ويقيم حكم الإسلام، دولة الإسلام، الخلافة الراشدة، فيقود جيش الخلافة لإزالة ذلك الكيان المسخ تحقيقاً لبشرى رسول الله ﷺ؟ أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ...»، وفي

لفظ آخر قال ﷺ: «تُقَاتِلُكُمْ يَهُودُ، فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ». **أيها المسلمون:**

إن جيوش المسلمين هم منكم، أبناؤكم وإخوانكم وأهلكم، فادفعوهم إلى الحق الذي أنزله الله، أنيروا لهم الطريق بنور الإسلام فينصروا دين الله، ويُعيدوا سيرة جند الإسلام الذين اقتلعوا الصليبيين من أرض فلسطين وأرض الشام، وأزالوا سلطان التتار من أرض الإسلام... فكانوا منارة الدنيا بالخير الذي نشروه، والعدل الذي أقاموه...

إنه ليس بين جيوش المسلمين وبين أن يعودوا كأولئك الجند العظام إلا أن ينصروا دين الله وينطلقوا لنصرة الأقصى وأكناف الأقصى، ويدوسوا رويبضات الحكام بإزالتهم من طريقهم، فيذكرهم الله في صحائف من نور ويعزوا في الدنيا ويكونوا في الآخرة في مقعد صدق عند مليك مقتدر، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إن الأقصى يستغيث، وأكناف الأقصى تستغيث، والأقصى لن يتحرر من أسره إلا بإزالة كيان يهود، وتحركات أهل فلسطين على بطولتها وعظمتها فهي لن تزيل كيان يهود، وإن كانوا يؤدون واجبهم بما يستطيعون لكنهم يستنصرونكم فانصروهم ويستغيثونكم فأغيثوهم وأجيبوا قول الله العزيز الحكيم: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ...﴾

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: أيها المسلمون:

إننا مطمئنون بأننا سنقتلع كيان يهود فكونوا ذلك الجيش الذي يقتلعه، ولنعم ذلك الجيش...

وإننا مطمئنون بأن الخلافة بعد هذا الحكم الجبري ستعود، بإذن الله، قال النبي ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ». رواه الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان. فكونوا ذلك الجيش الذي ينصر حزب التحرير العامل لعودتها... ولنعم ذلك الجيش...

وإننا مطمئنون بأن الشام ودرتها القدس سيعيدها جيش الإسلام دار إسلام، روى الإمام أحمد في مسنده مِن حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ» وفي رواية نعيم بن حماد في كتاب الفتن عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ «عُقْرُ دَارِ الإِسْلامِ بِالشَّامِ»...فتعود الشام ودرتها القدس بإذن الله تزهو بالعز والتمكين، فكونوا ذلك الجيش الذي يُعيدها، ولنعم الجيش ذلك الجيش...

يا جيوش المسلمين: ويا أهل جيوش المسلمين: هلمّ إلى نصرة دين الله... هلمّ إلى نصرة بيت المقدس وأكناف بيت المقدس... هلمّ إلى نصرة حرائر الأرض المباركة... هلّم إلى إزالة كيان يهود... هلمّ إلى نصرة العاملين لإقامة الخلافة الراشدة... هلمّ إلى إعادة الشام ودرتها القدس لتكون دار إسلام... هلمّ إلى عز الدنيا والآخرة... وهذا والله خيرٌ مما يجمعون... قال القوي العزيز الحكيم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

السابع والعشرون من شهر شوال ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٠١٧/٠٧/٢١م

حزب التحرير

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: أيها المسلمون:
إننا مطمئنون بأننا سنقتلع كيان يهود فكونوا ذلك الجيش الذي يقتلعه، ولنعم ذلك الجيش...
وإننا مطمئنون بأن الخلافة بعد هذا الحكم الجبري ستعود، بإذن الله، قال النبي ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ». رواه الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان. فكونوا ذلك الجيش الذي ينصر حزب التحرير العامل لعودتها... ولنعم ذلك الجيش...
وإننا مطمئنون بأن الشام ودرتها القدس سيعيدها جيش الإسلام دار إسلام، روى الإمام أحمد في مسنده مِن حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ» وفي رواية نعيم بن حماد في كتاب الفتن عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ «عُقْرُ دَارِ الإِسْلامِ بِالشَّامِ»...فتعود الشام ودرتها القدس بإذن الله تزهو بالعز والتمكين، فكونوا ذلك الجيش الذي يُعيدها، ولنعم الجيش ذلك الجيش...

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

الخميس، ٠٤ ذو القعدة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٧/٢٧م | رقم الإصدار: خ ب/ص- ١٤٣٨/٢٧

بيان صحفي:

ثبات المقدسيين والفزع من عودة القضية إلى بُعدها الإسلامي قهر الاحتلال وأرغمه على التراجع

قام الاحتلال مساء أمس الأربعاء بإزالة الكاميرات الذكية والجسور المعدنية والمسارات التي كان قد نصبها بعد أن أزال البوابات الإلكترونية قبل يومين، على وقع الاحتجاجات التي نظمها المقدسيون وأهل فلسطين وثباتهم على موقفهم الرافض لكل إجراءات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك والصلاة فيه.

إن الصمود العظيم الذي أظهره المقدسيون في مواجهة الاحتلال بصدورهم العارية وعزيمتهم العالية واستصراخهم الأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير المسجد الأقصى، قذف الرعب في كيان يهود وجعلهم يتراجعون بذل عن إجراءاتهم.

لقد كان واضحا أن كيان يهود سارع إلى احتواء الأزمة بسبب ما شهده من صمود المقدسيين على نحو لم يكن يتوقعه أو يحسب له حساباً، وفي ظل تنامي الإحساس وتعالي الأصوات المطالبة للأمة الإسلامية وجيوشها بالتحرك لتحرير المسجد الأقصى ونصرته، وعدم التعويل على الحكام العملاء والقادة الذين لم يتوجه لهم المقدسيون بالطلب أو النداء لأنهم يعلمون أن الذي ضيع الأقصى وفلسطين هو هؤلاء الحكام الخائنون لله ولرسوله والمؤمنين، وهذا هو ما أفقد الاحتلال عقله، وجعل الرعب يدب في أوصاله، لأنّه أدرك أن عودة القضية إلى حضنها الأصيل، الأمة الإسلامية سينهي كيان يهود في الأرض المباركة، وفوق هذا أضحى الحكام المجرمون في موقف مخزٍ ومذل أمام شعوبهم وصاروا يخشون على أنفسهم من تحرك المسلمين ضد تخاذلهم فصاروا يناشدون القاصي والداني للتهدئة وتطويق الأحداث ومنع تفاقمها.

إن استنصار الأمة الإسلامية وجيوشها ملأ قلوب الكفار والعملاء رعبا لأنه ضيع كل جهودهم عبر عقود لتقزيم القضية وفصلها عن الإسلام والأمة الإسلامية وجعلها بأيدي حفنة من المرتزقة تدعي الشرعية وتمثيل أهل فلسطين والمقدسيين!

لقد أثبتت أحداث الأقصى أنّ المقدسيين وأهل فلسطين يستمدون ثباتهم وصمودهم من عقيدتهم وحبهم لمسرى رسول الله ﷺ، وغاب تأثير الحكام والعملاء والهيئات والمرجعيات حتى باتت تلك الجهات تنتظر كلمة المقدسيين المرابطين وتعوم على عومهم وحركتهم، فكان المقدسيون هم الصخرة التي تحطمت عليها آمال يهود وحكام المسلمين في تمرير المخططات والكيد للمسجد الأقصى المبارك، وأدرك كيان يهود أن المقدسيين هم بيضة القبان وليس السلطة الفلسطينية أو حكام الأردن وأمثالهم من حكام المسلمين الذين أدرك أهل فلسطين أنهم أنذال لا رجاء فيهم ولا أمل.

وكشفت الأحداث عن أنّ الحل الوحيد والأصيل للمسجد الأقصى ولقضية فلسطين، هو عودة القضية إلى بعدها الحقيقي، الإسلام والأمة الإسلامية، وتحرك الجيوش لتحرير فلسطين ومسجدها الأسير، وهو ما أفقدت قرقعة أصواته وتنامي المنادين به في العالم الإسلامي، عقولَ قادة يهود فهرولوا إلى احتواء الأزمة قبل فوات الأوان.

إننا نبارك للمقدسيين الأبطال ثباتهم، وهنيئا لكم ولنا موقفكم العظيم في مواجهة الاحتلال، وفرحتكم الغامرة بقهره وإرغامه على التراجع، وهي دعوة منا إلى المزيد من الثبات والدعوة لتحرك الأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير المسجد الأقصى المبارك وتخليصه من براثن الاحتلال، عندها تكون الفرحة الكبرى بتطهيره وإرجاعه إلى حظيرة الإسلام عزيزا شامخا... ﴿فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة – فلسطين

المسجد الأقصى

يستصرخ الذين أنعم الله عليهم لتحريره من المغضوب عليهم

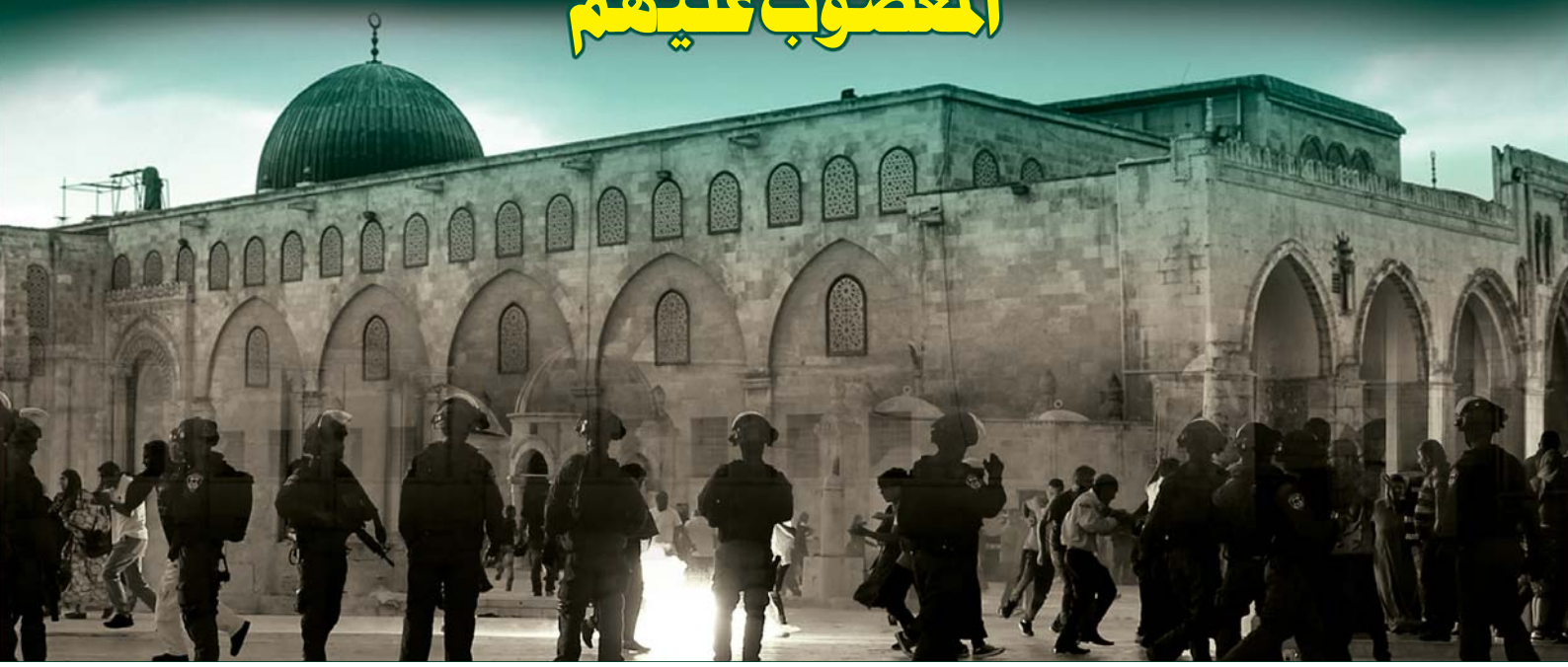

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

وا أقصاه... وا أمتاه... وا جيوش المسلمين وضباطهم...

أعداء الله يهود، أشد الناس عداوة للذين آمنوا... يعيثون فسادا وإفسادا بمسرى رسول الله ﷺ.

أسبوع جديد يُضاف إلى عقود من الغطرسة على المسجد الأقصى الأسير، والتنكيل بأهله وأحبابه وأصحابه.

إغلاق وتدنيس واقتحامات وبوابات إلكترونية، وفوق ذلك قمع واعتقال وقتل للمسلمين في باحاته وعلى أبوابه الشريفة.

أواه يا أقصاه... أواه يا مسرى رسول الله...

كم هان أمرك على هؤلاء القوم، شرار الخلق، فتطاولوا عليك وعلى أحبائك، يحلمون بتقسيمك زمانيا ومكانيا، ليعبدوا الشيطان في رحابك، ويدنسوا طهرك، بينما يحرمون عباد الله وأولياءه من بركاتك.

يا الله ما أعظم جرم يهود، وما أجرأهم على الأرض المباركة ومسجدها الأشم.

أيها المسلمون:

ما كان ليهود أن يعيثوا الفساد والإفساد في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك لولا تخاذل الحكام وتآمرهم مع يهود.

ما كان ليهود أن يتجرؤوا على فلسطين وأهلها ومسجدها المبارك لولا أنهم أمِنوا العقوبة وردة الفعل من حكام الخزي والعار.

اليهود أجبن خلق الله، قال الله فيهم ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاء جُدُرٍ﴾ فكيف لهم أن يتجرؤوا على المسجد الأقصى لو كانوا يدركون أنّ خلفه جيوشا ستتحرك لتدك حصونهم وتعفيَ أثرهم!!

كيف ليهود، الذين يعشقون الحياة، ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ أن يواجهوا أمة تعشق الشهادة وترجو لقاء ربها لولا أنهم اطمأنوا لحكام أنذال يحبسون الأمة عن الجهاد في سبيل الله لتحرير مسرى رسول الله ﷺ.

نعم، هم حكام المسلمين المجرمون الذين أطلقوا العنان ليهود ليستأسدوا على فلسطين وأهلها العزل، حين حبسوا الجيوش والشعوب عن التحرك لنصرة فلسطين ومسجدها وأهلها، وأحاطوا يهود بطوق من الحماية يحرسهم من غضبة الأمة ورجالها.

أما السلطة الفلسطينية التي لا زالت تنسق مع الاحتلال، فيظهر رموزها مستنكرين لجرائم يهود... وفي الوقت نفسه ينسقون مع الاحتلال ويُظهرون صَغارهم أمامه بتجديد دعوتهم للسلام الموهوم!!... تبا لهم وسحقا.

حكام أنذال متآمرون... يحبسون جيوشهم عن نصرة الإسلام والمسلمين ويسخرونها لخدمة الكفار والمحتلين.

أين جيوش المسلمين يا أردوغان، أليست فلسطين والأقصى أقرب

إلى جنودك من قطر؟!

وأين جيوش المسلمين يا سيسي، تسخرها لتمطر الناس حمما في سيناء وليبيا؟! وتجعلها بردا وسلاما على اليهود الغاصبين المحتلين.

وأين جيوش السعودية يا سلمان، يا من تدك اليمن وتتوعد إيران؟!

وأين جيوش إيران يا روحاني، يا من أعددتم جيش القدس كذبا وتضليلا فأضحى في الشام يقتل النساء والأطفال ويحفظ عرش المجرم بشار؟!

وأين جيوش الأردن يا عبد الله، يا من تدعي الوصاية على المسجد الأقصى المبارك؟! أليس الأقصى أقرب من أرض الشام التي قصفتها طائراتكم.

وأين جيوش باكستان يا نواز شريف، يا من رهنتم البلاد وجيشها لخدمة أمريكا ومصالحها؟!

وأين وأين وأين...؟!

أيتها الأمة الكريمة، أيها الجنود والضباط...

لولا ضياع الخلافة لما ضاعت فلسطين، ولولا تآمر الحكام المجرمين لما بقي كيان يهود ساعة من نهار فأنتم ترون تخاذل الحكام عن نصرة مسرى رسول الله، وهم قادرون على ذلك، وتشهدون بأم أعينكم كيف يسخرونكم لحفظ عروشهم وتحقيق مصالح الغرب وإبقاء بلاد المسلمين مستعمَرة مستضعفة... وأنتم تعلمون أن زوال يهود وتحرير بيت المقدس لا يكون إلا بزوالهم...

فإلى متى السكوت عنهم؟!

إلى متى تغمضون أعينكم عن جرائم يهود وتدنيسهم لمسرى رسول الله؟!

وها أنتم تشهدون كيف يواجه أهل فلسطين، رجالا ونساء، صبيانا وشيبا، يواجهون يهود بصدورهم العارية وعزيمتهم العالية، فمن أحق بالمواجهة؟ ومن الأجدر لها؟!

أليس أنتم يا ذخر الأمة وجنودها، يا أصحاب النياشين؟!

بلى والله، الأقصى أمانة في أعناقكم، وتحريره واجب عليكم، فأنتم أهله وأصحابه والقادرون على ذلك.

أنتم أحفاد عمر وصلاح الدين والسلطان عبد الحميد، ولستم أحفاد أبي رغال كالحكام.

أنتم من تعقد الأمة آمالها عليكم، وتستصرخكم صباح مساء، ولم تفقد الأمل فيكم رغم طول الانتظار.

فهبوا لنصرة فلسطين ومسجدها المبارك، وزلزلوا الأرض من تحت أقدام يهود، وليصدق فيكم قول الله تعالى ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ فهلموا إلى ما فيه عزكم ومرضاة ربكم تفلحوا في الدارين وتسطروا صفحات من نور تشفع لكم يوم الدين.

يا أهل فلسطين الأشراف، يا أهل بيت المقدس الأبطال:

الثبات الثبات يا أهل الأرض المباركة، الثبات الثبات يا أهل بيت المقدس الأبطال.

اعلموا أن الأمة كلها تنظر إليكم، وترقب حالكم، فهي ترى فيكم العزيمة والثبات، وقريبا سيكون ثباتكم وعزيمتكم ملهمة ومحركة لجيوش الأمة وأنصارها الجدد.

واعلموا أن قوتكم بتمسككم بدينكم وإسلامكم، فمن كان هذا حاله فالله معه ولن يخذله أبدا ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

فالنصر والغلبة لأولياء الله وأحبائه، وقوة يهود وجبروت طغاة الأرض كلها لن يقوى أن يقف أمام إرادة الله ونصره، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

وما هذه المحنة والشدة التي تحياها الأمة والمسجد الأقصى المبارك إلا مؤذنة بفرج قريب بإذن الله، فما بعد العسر إلا اليسر، وما الفجر إلا بعد حلكة الظلام. ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾.

فأروا الله منكم ما يحب، وإياكم أن تنساقوا وراء المثبطين والمطبعين والخائنين، فأولئك وليهم الشيطان، وأنتم وليكم الله.

واصرخوا بأعلى أصواتكم، ونادوا جيوش الأمة وضباطها، نادوا صلاح الدين وبيبرس وقطز...

نادوا أبطال الأمة وجنودها، وسيبلّغ الله دعاءكم أهلَه، وييسر لكم من يعيد للإسلام وفلسطين وبيت المقدس عزه ومجده. ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَناً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزم يهود وانصرنا عليهم

اللهم أنزل عليهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين

اللهم وزلزل الأرض من تحت أقدامهم ونكس أعلامهم وأذهب ريحهم

اللهم إن الأقصى برحمتك يستغيث فأغثه ويستنصرك فانصره

اللهم احفظ المسجد الأقصى وفك أسره وحصاره

اللهم احفظ المسجد الأقصى من المحتلين وقيض له قائدا كصلاح الدين يحرره من أيدي الغاصبين ويعيد لنا أمجاد حطين

اللهم احفظ أقصانا من دنس يهود المجرمين ومكر الخائنين

اللهم إن اليهود قد طغوا فأرنا فيهم عجائب قدرتك

اللهم يا رب الأرباب ويا ملك الأرض والسماوات هيئ لفلسطين جيوشا فاتحين

وانصر بيت المقدس بأنصار كسعد بن معاذ وأسعد بن زرارة

اللهم ألهم جنود المسلمين وضباطهم الرشد والسداد ووفقهم لنصرة دينك وأوليائك

اللهم خلافة راشدة على منهاج النبوة، تقيم الدين وتحفظ المسلمين وتحرر بلاد المسلمين.

اللهم بلغ عنا هذا الخير واشرح صدور المسلمين له برحمتك يا أرحم الراحمين.

سبحانك الله وبحمدك وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حزب التحرير

الأرض المباركة فلسطين

٢٦ شوال ١٤٣٨هـ

الموافق ٢٠١٧/٧/٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٢٢ شعبان ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٥/١٩م | رقم الإصدار: ١٤٣٨هـ / ٠٤٤

إعلان حول إطلاق البث الرسمي لقناة "الواقية" المرئية

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يعلن قبيل شهر رمضان المبارك عن الانتقال إلى مرحلة البث الرسمي لقناة «الواقية» المرئية بعد انتهاء الفترة التجريبية بنجاح بفضل الله سبحانه وتعالى، وستشهد قناة الواقية مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٠٥/٢٦م بإذن الله بثاً خاصا يتضمن مناسبتين اثنتين؛ قدوم شهر رمضان المبارك وإطلاق قناة «الواقية» رسمياً، حيث سيقوم العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير بإلقاء كلمة بهاتين المناسبتين، وستستضيف القناة نخبة طيبة من رجالات الفكر والسياسة، كما سيتم الإعلان عن نتيجة تحري هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٣٨هـ.

قناة الواقية هي قناة مرئية تعتمد في بثها وإنتاجها الإعلامي ـ في هذه المرحلة ـ على فضاء الإنترنت الرحب ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة لتوصل رسالتها إلى العالم عامة وإلى المسلمين خاصة عربا وغير عرب. وذلك مواكبة للتطورات التكنولوجية من جهة وقرباً من عموم الناس من جهة أخرى. ففي عالم اليوم الذي أصبحت الأخبار فيه صناعة، وطمس الحقيقة حرفة، وتزييف الرأي العام مهنة... تنطلق هذه الثمرة لتقي مشاهديها من الزلل، ولتجلّيَ الحقيقة كما هي، ولترسم الخط المستقيم إزاء الخطوط العوجاء.

اتخذت قناة الواقية «انحياز إلى مبدأ الأمة» شعارا لها، ليدل على واقعها الذي قامت عليه وستبقى وفية له، فالواقية لا تدعي الحياد وتأتي بضده كما هو حاصل في جلّ، إن لم يكن كلّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة... بل هي منحازة كليا إلى الإسلام؛ كل الإسلام وإلى الإسلام فقط ـ تدور معه حيث دار عهدا ووعدا نقطعه. فقناة الواقية درع إعلامي يتبنى قضايا الأمة المصيرية ويتولى تقديمها بقوة وبجرأة، لتساهم في بلورة الوعي السياسي عند أبناء الأمة.

ومع انتقال قناة الواقية للمرحلة الثانية من بثها وإنتاجها الإعلامي فإننا ندعو جمهور رجال الإعلام إلى متابعة القناة والانتفاع منها، علما أن إعادة النشر متاحة للجميع شرط الحفاظ على المحتوى كما هو.

وإذ نغتنم فرصة قرب حلول شهر رمضان المبارك فإن البث التفاعلي المباشر على الواقية سيكون يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، بالإضافة إلى البرامج اليومية خلال الشهر الفضيل، فكونوا معنا...

والله نسأل في علاه أن يتقبل عملنا هذا ويبارك فيه وأن ييسر له الرواج في قلوب الأمة ويجعله نبراسا يضيء درب العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة التي بشر بها عبد الله ورسوله ﷺ.

الروابط الرسمية لمواقع وصفحات قناة الواقية:

الموقع الرسمي لقناة الواقية:
www.alwaqiyah.tv

صفحة الواقية على التوتير:
twitter.com/AlwaqiyahTV

صفحة الواقية على الفيسبوك:
www.facebook.com/alwaqiyah.tv

صفحة الواقية على الغوغل بلس:
plus.google.com/+AlwaqiyahTv

صفحة الواقية على اليوتيوب:
www.youtube.com/AlwaqiyahTv

البريد الإلكتروني:
alwaqiyahtv@outlook.com

الدكتور عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة ٠٥ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ | ٢٠١٧/٠٧/٢٨ م | رقم الاصدار ١٤٣٨هـ/ ٠٥٣

إعلان عن إطلاق موقع (الخلافة نت) بحلته الجديدة

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يعلن عن إطلاق موقع الخلافة الراشدة (Khilafah.net) بحلته الجديدة اعتبارا من يوم الجمعة ٠٥ ذو القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٠٧/٢٨م... والمكتب وهو يعلن إطلاق هذا الموقع ليضرع إلى الله سبحانه أن يوفقنا لإقامة الخلافة الراشدة، فتعز الأمة وتسعد باستئناف الحياة الإسلامية التي ارتضاها لها خالقها، وتسليمها قيادتها إلى الرائد الذي لا يكذب أهله، الثلّة المخلصة الأمينة الواعية التي خرجت من رحِمها، لا تخذلها عند الخطوب، ولا تضع يدها بيد أعدائها، ولا تستنصر إلا الله عز وجل، ومن ثم يتحقق وعد الله سبحانه، وبشرى رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي لاحت بشائرها، ودنا بزوغ فجرها وما ذلك على الله بعزيز.

إن حزب التحرير الذي مضى منذ بضعٍ وستين سنةٍ، غير آبهٍ بكل المعوّقات والعقبات ومكائد المتربصين وظلم الحكام والطغاة، مضى يدعو الناس إلى إقامتها، متأسيًا بطريقة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في إقامة دولته في المدينة المنورة، وقد أعدّ العدّة وصاغ دستورًا رصينًا فريدًا، مستنبطًا من الأدلة الشرعية المعتبرة، قدّمه إلى الأمّة مشروعًا عظيمًا واضحًا يخرجها حال تطبيقه من ظلمات الأحكام الوضعية، إلى نور الإسلام وعدله، لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة... ها هو حزب التحرير، بفضل الله عزّ وجل ومنّه، وحرصاً من أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله تعالى على استخدام كافة الأساليب والوسائل المشروعة المتاحة له، ها هو يشيّد منبرًا جديدًا، ومنصّة إعلامية أخرى، فيعلن عن إطلاق موقع الخلافة الراشدة بحلته الجديدة، ليبثّ منه إلى الأمة الإسلامية نداءات العزة، والبيانات السياسية والفكرية والفقهية، لنشر الوعي على قضية الأمّة المصيرية (الخلافة على منهاج النبوة)، والارتقاء بها من واقع الجهل والذل تحت أنظمة العمالة، إلى واقع الرقيّ والعزّ في ظل الإسلام النقي الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حيث قال: «تَرَكتُكُم على بَيضاءَ نقية لَيلُها كنهارِها لا يَزِيغُ عنها إلاَّ هالِكٌ».

إن موقع (الخلافة نت) بحلته الجديدة، يعرّف المسلمين كيف قامت الدولة الإسلامية، ثم كيف هُدمت، وبفرض إقامتها من جديد، والطريقة الشرعية لإقامتها، كما يوضح الموقع للأمة شكل دولة الخلافة، وأنظمتها، وأجهزتها، والدستور الذي أعدّه حزب التحرير لدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة عند قيامها قريبًا بإذن الله تعالى... ويقدّم لزوّاره كل ما يتعلق بنظام الحكم في الإسلام (الخلافة) من كتب ومؤلفات فكرية وسياسية وفقهية، بالإضافة إلى ما يصدره الحزب من نشرات ومجلات ومطويات، كما يستعرض أهم نشاطاته وأعماله، ومجموعة من الأخبار والتحليلات السياسية، وبأساليب تقنية ميسرة.

سائلين الله عزّ وجل أن يسدد الخُطا، ويجعله منبر خيرٍ ومنارة نورٍ، يهدي بها الناس إلى الخير، ويجزي القائمين عليه والعاملين المخلصين خير الجزاء، إنه ولي التوفيق.

الدكتور عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

الأحد، ٢٨ ذو القعدة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٨/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٣٨هـ / ٠٥٥

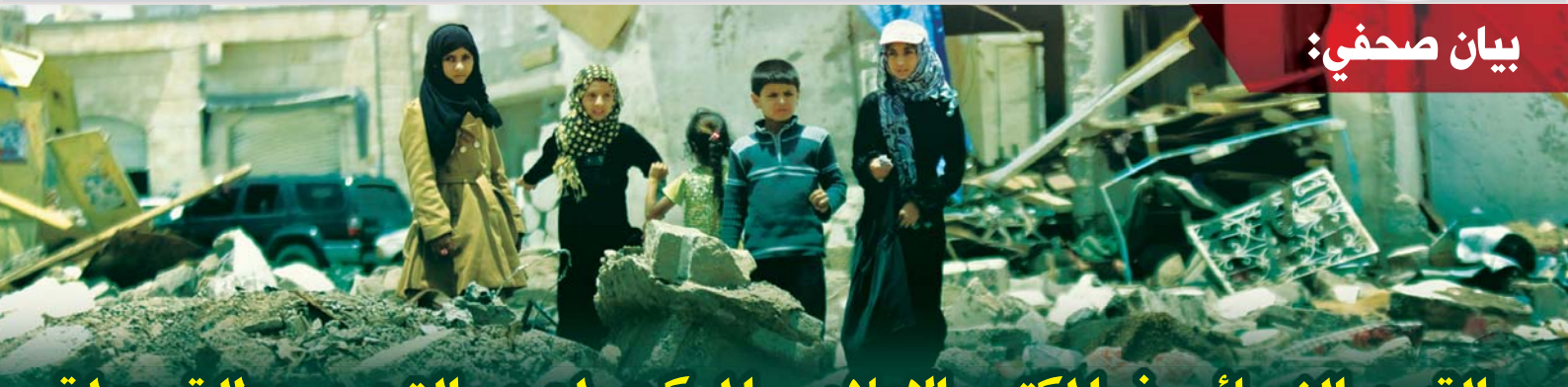

بيان صحفي:

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة «أطفال اليمن: ضحايا حرب منسية»

مترجم

أطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة للفت الانتباه الدولي إلى المحنة المأساوية لملايين الأطفال في اليمن الذين يواجهون أزمة إنسانية مروعة بسبب الحرب الوحشية الدائرة في بلادهم. فعلى مدى أكثر من عامين والأطفال الأبرياء في اليمن هم الضحايا الرئيسيون لحرب خلفت دمارا فظيعا لشعب بأكمله. وقد أطلق على هذه الكارثة الإنسانية «أزمة الأطفال» من قبل وكالات الإغاثة بسبب الأثر الهائل الذي خلفه الصراع عليهم. ووفقا للأمم المتحدة، فإن ٨٠٪ من الأطفال في اليمن هم الآن في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وقد تسبب الحصار الجوي والبحري من قبل التحالف الذي تقوده السعودية، والقتال بين الأطراف المتحاربة على الموانئ الرئيسية في عدن والحديدة في اليمن، تسبب في مجاعة أثرت على ١٧ مليون شخص. ويعاني ٢,٢ مليون طفل الآن من سوء التغذية الحاد. كما تسببت الحرب في انهيار أنظمة الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي، تاركة ٧ ملايين طفل دون رعاية طبية كافية، و٨ ملايين طفل لا يحصلون على المياه النظيفة والصرف الصحي. ونشرت أيضا وباء الكوليرا القاتل الذي يكون الأطفال عادة أكثر عرضة له. ومن بين ٤٢٥٠٠٠ حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا من جميع أنحاء اليمن، يقدر أن نصفهم من الأطفال، ومن بين ٢٠٠٠ حالة وفاة بسبب هذا المرض الذي يمكن الوقاية منه، كان ربعهم من الأطفال. ووفقا لمنظمة إنقاذ الطفولة، فإن أطفال اليمن يصابون بالكوليرا بمعدل ١ كل ٣٥ ثانية، ووفقا لليونيسيف، يموت طفل دون سن الخامسة في اليمن كل ١٠ دقائق من أسباب يمكن الوقاية منها. وفي ٢٦ تموز/يوليو، أصدرت منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي بيانا مشتركا يصف الوضع في اليمن بأنه «أسوأ تفشٍّ للكوليرا في العالم في خضم أكبر أزمة إنسانية في العالم». كل هذا بالإضافة إلى ٤٠٠٠ طفل قتلوا أو أصيبوا مباشرة جراء القتال. على الرغم من كل هذا، لا ترى نهاية في الأفق لهذه الحرب الوحشية!!

كما أن هذه الحملة ستكشف كيف أن هذه الحرب ليست هي صراعا طائفيا، ولا هي معركة ضد (الإرهاب)، كما أنها ليست صراعا عسكريا بين القوى الإقليمية لتحقيق طموحاتها القومية السياسية الأنانية فحسب، بل هي صراع دولي استعماري على اليمن بين بريطانيا وأمريكا، اللتين تؤججان الحرب من خلال وكلائهما المحليين والإقليميين للحصول على نفوذ أكبر في هذا البلد الاستراتيجي؛ ولذلك تتم التضحية بدماء أطفال اليمن الزكية خدمة للمصالح الأنانية لأدوات الصراع هذه وأسيادهم في أمريكا وبريطانيا، وصانعي الأسلحة المفلسين أخلاقيا والذين ينظرون إلى الذبح والمجاعة والحجم الهائل لمعاناة أطفال اليمن على أنها ثمن مقبول من أجل الحصول على المكاسب المالية والسياسية!! وتفسر هذه المكاسب لماذا تفتقر الحكومات الرأسمالية الغربية وبقية المجتمع الدولي إلى أي إرادة سياسية لإنهاء هذه الحرب المدمرة، ولماذا كانت التغطية الإعلامية الرئيسية لهذا الصراع ضئيلة، وبالتالي السبب في أن هذه الحرب أصبحت «حربا منسية»!

وستطالب الحملة بإنهاء هذه الحرب التي يقتل فيها المسلم أخاه المسلم، الذي حرم عليه الإسلام قتله. وسوف توجه دعوة للمسلمين، وعلمائهم وجيوشهم للعمل بسرعة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة؛ لأنها وحدها التي تستطيع إنهاء التدخل الاستعماري في بلادنا، ووأد الفتنة الطائفية التي تستخدم كأداة للمصالح السياسية، وإزالة الحدود المصطنعة التي تقسم هذه الأمة، وهي التي ستنهي الصراعات والخلافات بين المسلمين والتي سببتها عقود من الحكم العلماني. وأخيرا، ستتعرض الحملة للتاريخ المزدهر والأمن والاستقرار الذي تمتعت به أرض اليمن في ظل الحكم الإسلامي لدولة الخلافة، وكيف ستحل هذه الدولة المشاكل الحالية والطويلة الأمد التي تؤثر على أطفال اليمن وأسرهم. لذلك ندعوكم لدعم هذه الحملة المهمة التي يمكنكم متابعتها من خلال:

https://www.facebook.com/womenandshariahA/

د. نسرين نواز

مديرة القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، ١٥ رمضان ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٦/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٣٨هـ / ٠٤٦

بيان صحفي:

في غياب الإمام الجُنَّة شهر الخير يأتي على أطفال الموصل وهم في ذعر وكمد!

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن قلقها حيال تهديد حياة مئة ألف طفل في الجانب الغربي من مدينة الموصل، بسبب المعارك الدائرة بين القوات العراقية وتنظيم الدولة. وبحسب تقرير أصدرته المنظمة يوم الاثنين ٢٠١٧/٦/٥ فإن «هناك ما يقدر بـ١٠٠ ألف فتاة وفتى ممن لا يزالون يرزحون تحت ظروف بالغة الخطورة في المدينة القديمة ومناطق أخرى من غرب الموصل. العديد من هؤلاء عالقون بين إطلاق النار المتبادل». وأكدت المنظمة أن «حياة الأطفال معرضة للخطر. حيث يقتلون ويتعرضون للإصابات ويستخدمون كدروع بشرية. ولفت البيان إلى أن بين هؤلاء من أجبر «في بعض الحالات على المشاركة في القتال والعنف».

وتتقاطع تحذيرات اليونيسيف مع تحذيرات للمتحدثة باسم منظمة الهجرة الدولية في العراق ساندرا بلاك، التي قالت إن أكثر من ١٨٠ ألف مدني محاصرون في المدينة القديمة غربي الموصل، يواجهون الموت جراء الغارات الجوية وعمليات القنص أو يُستخدَمون دروعا بشرية.

سبعة أشهر مرت على بدء ما يسمى معركة «استعادة الموصل» وتحريرها من تنظيم الدولة على حد زعم القوات العراقية وقوات التحالف الذي تقوده أمريكا، سبعة أشهر والمدنيون ولا سيما النساء والأطفال يدفعون فاتورة هذه الحرب، حتى باتت جثث أهل الموصل تتناثر في الشوارع دون أن تجد من يدفنها كما هو الحال في حي الزنجيلي، فيما وصلت أعداد الجرحى إلى المئات وأصبح من الصعب على المنظمات الإغاثية تقديم إحصائيات دقيقة عن عددهم لصعوبة الوصول إليهم، إضافة إلى وجود مئات الآلاف محاصرين بين فكي كماشة تنظيم الدولة والقوات العراقية، مما عرض حياة ١٠٠ ألف طفل للخطر، وجعلهم في مرمى النيران، يُقتلون ويُجرحون ويستخدمون دروعاً بشرية، بل يجبرون في بعض الحالات على المشاركة في القتال، وقد عبرت اليونسيف في تقريرها عن حال الأطفال في المناطق المحاصرة في الجانب الغربي من الموصل بقولها: «يختبر الأطفال ويشهدون عنفا فظيعا لا يجدر بإنسان أن يشهده».

هذا عدا عن تدمير البنية التحتية من منازل ومستشفيات ومدارس...إلخ وهو أمر يمس بشكل مباشر حياة هؤلاء المدنيين ويزيد من مأساوية الوضع. يضاف إلى هذه المعاناة معاناة اللاجئين في المخيمات.

أيها المسلمون:

إنها واللّه لغصة في القلب أننا في هذا الشهر المبارك (رمضان)، الذي نتذكر فيه معارك فاصلات في تاريخ المسلمين من مثل بدر وعين جالوت وحطين وفتح عمورية، وغيرها من المعارك التي فُتحت فيها البلاد وخضعت لسلطان الإسلام، وحكم بعدها المسلمون العالم، نعم إنها غصة ونحن نتذكر هذه المعارك الفاصلات في شهر الانتصارات، نتحدث عن معارك وحروب تدور في بلاد المسلمين خدمة للمستعمرين، وتثبيتاً لنفوذهم، وتسفك فيها دماء المسلمين وتستباح حرماتهم، على يد أناس من بني جلدتنا والوا أمريكا وحالفوها في حربها ضد الإسلام والمسلمين، أمريكا التي تقتل الأبرياء في الشام والعراق بدم بارد ثم تتبجح بأن ذلك كان خطأ! حيث قال الجيش الأمريكي في بيان له يوم الجمعة ٢٠١٧/٦/٢ بأن ٤٨٤ مدنيا على الأقل قتلوا على الأرجح في ضربات للتحالف الذي

تقوده أمريكا ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا منذ بدء الحملة في عام ٢٠١٤. هذا ما اعترفت به وما خفي أعظم، فإلى أي حال من الهوان والضعف وصلت الأمة الإسلامية؟!

أيها المسلمون:

يقول رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»، وهذا ما نفتقده في زماننا هذا، الإمام الجُنَّةُ الذي يحكمنا بالإسلام في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة، فيحقن دماء المسلمين ويدافع عن حرماتهم ويحرر بلادهم ومقدساتهم من الاحتلال والتبعية، ويحمل الإسلام رسالة عدل ونور وهداية إلى البشرية فيخلصها من شقاء الديمقراطية والرأسمالية.

فإلى العمل الجاد لإيجاد هذا الإمام ندعوكم أيها المسلمون، فغذوا السير وتقربوا إلى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر المبارك بالعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فإن في ذلك عز الدنيا والآخرة إن شاء الله. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

الأقصى يستغيثكم

أيها المسلمون:

إن جيوش المسلمين هم منكم، أبناؤكم وإخوانكم وأهلكم، فادفعوهم إلى الحق الذي أنزله الله، أنيروا لهم الطريق بنور الإسلام فينصروا دين الله، ويُعيدوا سيرة جند الإسلام الذين اقتلعوا الصليبيين من أرض فلسطين وأرض الشام، وأزالوا سلطان التتار من أرض الإسلام... فكانوا منارة الدنيا بالخير الذي نشروه، والعدل الذي أقاموه...

إنه ليس بين جيوش المسلمين وبين أن يعودوا كأولئك الجند العظام إلا أن ينصروا دين الله وينطلقوا لنصرة الأقصى وأكناف الأقصى، ويدوسوا رويبضات الحكام بإزالتهم من طريقهم، فيذكرهم الله في صحائف من نور ويعزوا في الدنيا ويكونوا في الآخرة في مقعد صدق عند مليك مقتدر، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إن الأقصى يستغيث، وأكناف الأقصى تستغيث، والأقصى لن يتحرر من أسره إلا بإزالة كيان يهود، وتحركات أهل فلسطين على بطولتها وعظمتها فهي لن تزيل كيان يهود، وإن كانوا يؤدون واجبهم بما يستطيعون لكنهم يستنصرونكم فانصروهم ويستغيثونكم فأغيثوهم وأجيبوا قول الله العزيز الحكيم: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ...﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

السبت، ٢٩ رمضان ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٦/٢٤م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/٢٠١٧ / م.إ ٠١١

بيان صحفي:

الطغاة الذين يظنون بأن الشجاع يلماز ستنكسر عزيمته سيصابون بخيبة أمل!

مترجم

قام مساء أمس حشد كبير من رجال الشرطة من قيادة شرطة أنقرة، باعتقال يلماز شيلك بينما كان على مائدة الإفطار ووضعوه في السجن. إن هذا الظلم الذي يشهده المسلمون في شهر رمضان المبارك وعشية عيد الفطر، سيبقى إلى الأبد نقطةً سوداء في جبين الجناة. إن يلماز شيلك الذي حمل دعوة الإسلام على عاتقه لسنوات، هو واحد فقط من ضحايا الاضطهاد القضائي ضد حزب التحرير.

إن يلماز شيلك قد احتجز وسجن مرات عديدة من قبل، ظلماً وبشكل غير قانوني. إن القضيتين المنفصلتين اللّتين كانتا الذريعة لسجنه في هذه الأيام المباركة كلاهما محزن ومثير للسخرية على أقل تقدير. ففي عام ٢٠٠٥ قام يلماز شيلك بصفته الناطق الرسمي لحزب التحرير في تركيا، بإرسال بطاقات تهنئة بعيد الفطر السعيد إلى العديد من المؤسسات المدنية والرسمية، ولكن بناء على شكوى سنان أيغون رئيس غرفة تجارة أنقرة آنذاك تمت إدانة يلماز وحكم عليه بالسجن لسبع سنوات ونصف. ومرةً أخرى تصدى للافتراءات التي يتعرض لها حزب التحرير وخاصة من قبل وسائل الإعلام التابعة لـ «الهيكل الموازي»، وتحدث أمام الكاميرات. ولأنه دحض تلك الافتراءات التي لا أساس لها من الصحة، تمت إدانته وحكم عليه بالسجن لسبع سنوات ونصف أخرى عام ٢٠٠٩.

في الوقت الذي يتم فيه قبول الالتماس الشخصي للمحكمة الدستورية من أولئك الذين تمت محاكمتهم في قضية إرجينيكون على الفور، ويتم الإفراج عنهم دون تأخير، وفوق ذلك يكافأون بملايين الليرات كتعويض، ينتظر التماس يلماز شيلك على رفوف المحكمة الدستورية لسنوات! وفي الوقت الذي يتم فيه قبول إعادة محاكمات العلمانيين والكماليين على الفور وتتم تبرئتهم واحدًا تلو الآخر، تُرفض التماسات إعادة محاكمة يلماز شيلك! هذا هو الظلم القضائي والقانون المجرم المعادي لحزب التحرير. إن هذا الوضع المهين يؤذن بنهاية سيئة لأولئك الظلمة.

وإننا نقول من هذا المقام لأولئك الذين هم في السلطة، وللسلطات والمسؤولين، ولكل الظالمين الذين لهم دور في هذا الظلم: لقد أصدرتم ونفذتم أحكاماً قضائية بالسجن آلاف السنين على المسلمين بتهمة (الإرهاب) في الوقت الذي لم تكونوا تملكون فيه أي دليل على قيام يلماز شيلك أو أي من أعضاء حزب التحرير بعمل (إرهابي)! ولقد قمتم بقمع شباب حزب التحرير الذين يعارضون أي شكل وكل نوع من أنواع العنف و(الإرهاب) بوصفهم بأنهم «أعضاء في منظمة إرهابية». مرت أيام كنتم تفعلون الشيء ذاته مع الكماليين أعداء الإسلام! ومرت أيام فعلتم الشيء ذاته مع أصدقائكم القدامى في حركة «فتح الله غولان»! مرت أيام وجدتم فيها من يعاونكم على ارتكاب جرائمكم هذه!

أيها الظلمة!

ألا تخشون الله؟ هل فكرتم يوما في نهايتكم؟ إن كنتم تظنون أنكم ستكسرون عزيمة يلماز الشجاع بظلمكم فستصابون بخيبة أمل! إن ظلمكم هذا جعل يلماز الشجاع كالصُّلب (شيلك) في الدعوة وسيجعل كثيرين آخرين كالصُّلب في الدعوة أيضا من أجل الإسلام! وسوف تحاسبون بظلمكم العظيم هذا يوم الحساب على جرائمكم التي ارتكبتموها.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: ٤٢]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في الإفطار الذي أقامه الحزب بفندق القراند هوليداي فيلا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه المكرمين...

الإخوة العلماء الأجلاء...

الإخوة قادة العمل السياسي والدعوي...

الإخوة الإعلاميين، الضيوف الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وسائر الطاعات، في هذا الشهر الفضيل؛ الذي يشبه فيه المسلمون الملائكة، ويكونون أقرب إلى الله سبحانه وتعالى في أمر العبادة، امتثالاً للوحي...

ولكن، لا تزال أمة الوحي؛ الأمة الإسلامية مضيعة لهذا الوحي في أنظمة الحياة والتشريع، فالمسلمون ليسوا أمة واحدة من دون الناس، تحت راية نبيهم المصطفى ﷺ، يطبقون شرعة الوحي العظيم، ويحملونها للعالمين، رسالة هدى ونور، كما تركهم على ذلك رسول الله ﷺ، فقد تمزقوا وتفرقوا إلى رايات شتى، يطبقون شرعة البشر، ويلبسون العدو ثوب الصديق، يحكّمونه في كل قضاياهم، فانحطوا إلى درك سحيق بين الأمم، والله سبحانه يقول: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾!

يأتي رمضان الخير على الناس في هذا البلد، والأوضاع تتردى من درك انحطاط، إلى درك أرذل منه، بعد أن تم تمرير مشروع ما يسمى بالحوار الوطني، بأغلب محطاته، وهو يوشك أن يبلغ محطته النهائية، بعد أن تشكلت حكومة الوفاق الوطني، ليبدأ صاحب المشروع في جني ثماره، ويجني أهل البلاد الخراب والدمار، وضنك العيش!!

إن حزب التحرير/ ولاية السودان، بما لديه من وعي سياسي، يعيد توضيح الحقائق الآتية، حول ما يسمى بمشروع الحوار الوطني، والذي يوصف بأنه أضخم مشروع سياسي في تاريخ السودان الحديث:

أولاً:

* بتاريخ ٢٠١٣/٠٨/١٣م، أصدر معهد السلام الأمريكي، (وهو مؤسسة تابعة للكونغرس)، موجز سلام رقم (١٥٥)، جاء فيه: «لقد حان الوقت لأن يشرع السودان في حوار داخلي حقيقي، وعملية إصلاحية تؤدي إلى حكومة ممثلة لقاعدة واسعة، وديمقراطية وقادرة على السعي نحو عملية مصالحة مجدية بين السودانيين».

* بتاريخ الثلاثاء ٢١/٠١/٢٠١٤م، التقى الرئيس الأمريكي الأسبق (كارتر) بالرئيس البشير، وصرح عقب اللقاء قائلاً: (ناقشنا آفاق حوار وطني شامل وديمقراطي... وصياغة دستور جديد)، وبعد ستة أيام فقط من لقائه مع كارتر، أطلق البشير بتاريخ ٢٧/٠١/٢٠١٤م خطاب الوثبة، داعياً القوى السياسية، وحاملي السلاح، إلى حوار وطني!!

* ثم كانت حركة المبعوث الأمريكي السابق دونالد بوث، وسعيه الحثيث، لإدخال القوى المعارضة، والحركات المسلحة في هذا الحوار، فكانت الأعمال السياسية، والأعمال العسكرية، لكسر شوكة حركتي العدل والمساواة، ثم حركة تحرير السودان - جناح مناوي، ثم الانقلاب على قيادة الحركة الشعبية قطاع الشمال التي تلكأت في قبول المقترح الأمريكي المتعلق بإيصال المساعدات إلى المنطقتين، والذي سوف تنفذه المعونة الأمريكية.

كل هذه الأعمال السياسية والعسكرية، مصحوبة بالأعمال الإعلامية، وضعت المعارضة والحركات المسلحة على أعتاب الدخول في الحوار، فقد وجه مركز كارتر للسلام، بتكليف رسمي من الخارجية الأمريكية، دعوة للحكومة، وتحالف نداء السودان، وحركتي العدل والمساواة، وتحرير السودان، والحركة الشعبية قطاع الشمال، لعقد لقاء في ٠٦/٠٧/٢٠١٧م، بمدينة (أتلانتا) بولاية جورجيا الأمريكية، للوصول إلى تسوية نهائية، قبل رفع العقوبات عن السودان،

والمتوقع في ١٢/٠٧/٢٠١٧م. (صحيفة أخبار اليوم العدد ٨١٩٤ السبت ١٧/٠٦/٢٠١٧ م).

ثانياً:

إن ما يسمى بالحوار الوطني هو مشروع أمريكا (العدو) في السودان، والحكومة والقوى المتهافتة على السلطة، هي أدوات لتنفيذ هذا المشروع، الذي تريد أمريكا عبره تطبيق نظام علماني صريح، عبر عنه كارتر (صياغة دستور جديد) يقصي الإسلام عن الحكم، ويحارب دعاته، تحت لافتات محاربة (الإرهاب). ولن تقر عين أمريكا، بعد أن فصلت جنوب السودان، إلا بتمزيق ما تبقى من السودان، وذلك عبر اتفاقية الحكم الذاتي الموسع لدارفور «اتفاقية الدوحة»، ومطالبة انقلابيي الحركة الشعبية بحق تقرير المصير!!

أيها الإخوة الأفاضل: هذه هي حقيقة ما يسمى بمشروع الحوار الوطني، والذي هو في حقيقته خطر محدق بالبلاد والعباد، فهلا قمنا بواجبنا تجاه أمتنا وبلادنا!

ثالثاً:

نحن نعلم أن الدولة الوطنية التي أنشأها سايكس وبيكو، وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا، على أنقاض الخلافة العثمانية، نعلم أن هذه الدولة الوطنية، هي دولة وظيفية لضرب وحدة الأمة الإسلامية، وإقصاء الإسلام، ومحاربة حملة دعوته، وتمكين الغرب الكافر من نهب ثروات المسلمين. لذلك فإن هذه الكيانات الوطنية القائمة في بلاد المسلمين، والتي يقودها حكام عملاء للغرب الكافر، لن تجلب للمسلمين نهضة ولا تقدماً، ولا رغداً من العيش، ولا رفاهية، لذلك كان حرياً بالمسلمين، وبخاصة قياداتهم المخلصة، أن تعيد النظر في هذه الدويلات الوطنية، من زاوية عقيدة الإسلام العظيم، وترفع أصواتها للمطالبة بدلاً عنها، بدولة عالمية مبدئية، بعالمية مبدأ الإسلام وأنظمته، التي جاء بها الوحي، من لدن حكيم خبير لبني الإنسان.

أيها الإخوة الأفاضل:

إننا ندعوكم بدعوة الإسلام، فقد فشلت كل هذه القوى السياسية، طوال الواحدة والستين سنة الماضية، لأنها تقود هذه الدولة الوطنية في سكتها، سكة الغرب الكافر المستعمر، وهو العدو المتربص بالإسلام والمسلمين الدوائر، لذلك وصلت بنا الحال إلى ما وصلنا إليه!!

إن هذه الأمة الإسلامية، ومنها الناس في هذا البلد، لن تنصلح حالهم اليوم إلا بما صلحت به حال أولهم، ألا وهو الإسلام العظيم، تطبقه دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ترى وتُري الناس حقائق الأشياء، فلا يلتبس على الأمة العدو من الصديق، فتقطع يد الغرب الكافر العابثة في بلادنا، وتسخر الخلافة مواردنا وثرواتنا لصالح أمتنا، فتعد العدة، وتحمل الإسلام إلى العالم رسالة هدى ونور، وإن غداً لناظره قريب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

روى الإمام أحمد عن النعمان بن بشير ﷺ عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه قال:

قال رسول الله ﷺ:« تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت »

سنقضي على الفساد فقط من خلال إقامة الخلافة على منهاج النبوة

ما أطول مشهد الفساد في باكستان! لقد شاهدنا كيف كانت إجراءات التعامل مع ملفات الفساد ضد أسرة رئيس وزراء باكستان (نواز شريف)، والتي بدأت منذ أكثر من عام، ثم شاهدنا تقريرًا مطولًا عن الفساد قدمه فريق التحقيق المشترك في العاشر من تموز/يوليو ٢٠١٧م، وشاهدنا بعد أسبوع كيف قدمت عائلة شريف اعتراضات قانونية مطولة في ١٧ من تموز/يوليو ٢٠١٧م، وقد بدأ الحزب الحاكم بالتلاسن والشجار مع أحزاب المعارضة قبل شهور عدة من بدء السنة الانتخابية.

ماذا كان موقف الحزب الحاكم (حزب الرابطة الإسلامية) تجاه الفساد؟ موقفه هو القيام بالفساد في كل مكان، وبالتالي فإن التحقيق ليس فقط مضيعة للوقت، بل هو عقبة في طريق تسليم السلطة. في السادس من أيار/مايو ٢٠١٧م، قال نواز شريف: «هناك الكثير من الفساد في البلاد، وإذا قمنا بالتحقيق في جميع ملفات الفساد فإن الوقت لن يكون كافيًا لذلك».

ما هو موقف حزب المعارضة الرئيسي (حزب الشعب الباكستاني)؟ هل هو أفضل؟ لا، فهو يؤكد فقط على موقف حزب الرابطة الإسلامية، وهو أن الفساد جزء لا يتجزأ من النظام الحالي، وفي صفوف حزب الشعب الباكستاني الكثير ممن مُلئت بطونهم بأموال الناس عندما كانوا في الحكم، بينما كان حزب الرابطة الإسلامية ينتظر دوره، ضمن المؤامرة المتفق عليها في تحالف الفساد (ميثاق الديمقراطي).

ما هو موقف حزب تحريك إنصاف باكستان، الحزب الذي يريد تغيير وجهة السفينة السياسية التي يقودها حزب الرابطة الإسلامية وحزب الشعب الباكستاني، وذلك من خلال أن يخلف هؤلاء الحلفاء في الفساد، باستلام دوره في الحكم؟ هل هو حقًا مصدر للأمل والإغاثة؟ إن الكثير من السياسيين الفاسدين هم أعضاء في حزب الإنصاف، ومنهم من كانوا سابقًا مع حزب الرابطة الإسلامية وحزب الشعب الباكستاني.

أين نجد أنفسنا الآن مع مثل هذه الخيارات التي أمامنا؟! هل يجب علينا دائما أن نظل مجرد متفرجين على التنافس بين الفاسدين، ومن منهم يحكمنا، في ظل نظام لا يجلب إلا الفاسدين، والمغمورين بالفساد؟!

أيها المسلمون في باكستان!

إننا نُحكم بهذه الحكومة الفاسدة ونعيش في هذا الوضع المثير للشفقة وأمامنا هذه الخيارات اليائسة لأننا نعيش في ظل النظام الديمقراطي. ليس هناك نقص في المسلمين المخلصين في باكستان، ولكن الديمقراطية هي الأداة الثمينة للفاسدين، الذين يتقاطرون مثل سرب النحل على العسل. الفاسدون هم من يعملون للحفاظ على استمرارية الديمقراطية، لأنهم من خلالها يستطيعون سنّ القوانين، وتحديد الصواب والخطأ، والحلال والحرام، بزعم أنهم المنتخبون من الناس، وبهذا تضمن الديمقراطية للفاسدين القدرة على إضفاء الشرعية على فسادهم، من خلال سنّ قوانين مثل قانون الإصلاح الاقتصادي، والتعديل السابع عشر، وقانون المصالحة الوطنية. هذا هو السبب في أننا نرى تكثيف الفاسدين تواصلهم مع الناس قبل الانتخابات، وإنفاقهم المبالغ الضخمة من المال لتأمين أصواتنا، ثم يديرون ظهورهم بعد حكمهم بالديمقراطية وينهمكون في جني عائدات مالية ضخمة لتعوضهم أضعافا عن الأموال التي أنفقوها.

لقد حفظت الديمقراطية الفساد في باكستان مدة سبعة عقود، وستستمر في ذلك لسبعة عقود أخرى إن بقيت. لقد كشفت تسريبات «بنما» أن الديمقراطية تحفظ الفساد وترعاه في جميع أنحاء العالم، من روسيا إلى أمريكا الجنوبية، وليس فقط في باكستان حيث تمكن الحكام الفاسدون من خلال ديمقراطيتهم على مدار عقود عديدة من إخفاء نهبهم وسلبهم في الشركات العالمية البعيدة عن الرقابة، ودون التحقيق فيها أو المحاكمة عليها! بسبب الديمقراطية تحتكر الدول الغنية في مختلف أنحاء العالم الموارد وتحرم الفقراء - وهم في الغالب من البلاد الغنية بمصادر الثروة - من خلال الحكام الفاسدين. لقد أصبح من الواضح أن السعي إلى وضع حد للفساد من خلال الديمقراطية لا جدوى منه، فهو طلب للعلاج من مسبب المرض نفسه!

أيها المسلمون في باكستان!

لن نشهد نهاية للفساد وللديمقراطية إلا من خلال نظام حكم الإسلام، الخلافة على منهاج النبوة، فهي وحدها التي سوف تغلق أبوابها بإحكام أمام الفساد، فقوانينها لا تُسنّ وفقًا لأهواء الحكام ورغباتهم، بل بحسب أوامر الله ﷻ، ولا تُسنّ من خلال الحصول على أغلبية الأصوات من التجمعات المليئة بالفاسدين، ولكن من خلال الاستنباط من كتاب الله ﷻ وسنة رسول الله ﷺ.

لقد كان لنا مقياس راقٍ من الحكام عندما حكموا بالإسلام، فكان الخلفاء الراشدون مثل أبي بكر الصديق ﷺ الذي أوقفه صاحبه عمر بن الخطاب ﷺ في الطريق بينما كان ذاهبًا للتجارة لسد حاجاته بعد أن أصبح خليفة، والخليفة الراشد عمر الخطاب ﷺ، الذي قَبِلَ المحاسبة على قطعة قماش، والخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ، الذي كان قبل الحكم من أصحاب القوافل التجارية التي تجوب الأرض، وبعد الحكم أصبح يعيش حياة بسيطة، والخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ، الذي حكم لليهودي الذي سرق الدرع ضده بسبب عدم وجود شهود!

من أجل هذه الصور المشرقة يجب على المسلمين العمل مع شباب حزب التحرير للقضاء على الفساد والاضطهاد، من خلال إقامة الخلافة على منهاج النبوة، في الوقت الذي يعاني فيه العالم - من أمريكا في الغرب إلى الصين في الشرق - من الديمقراطية والنخبة الحاكمة الفاسدة التي تغذيها، وفي الوقت الذي استيقظ فيه العالم الإسلامي - من المغرب في الغرب إلى إندونيسيا في الشرق - على هدفه الحقيقي في هذه الحياة، فاسعوا جاهدين للقضاء على الفساد واضطهاد الديمقراطية على هذه الأرض، واسعوا بجد وشجاعة لتحقيق نبوءة رسول الله ﷺ حيث قال: «... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ» رواه أحمد.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية!

لا تزال الديمقراطية الوصي على الفساد والاضطهاد، لأن الخونة في قيادتكم قد استخدموا قوتكم لدعم القانون الذي هو من صنع الإنسان، فكيف تقبلون هذه الإساءة لقوتكم يا من أقسمتم بالله ﷻ على حماية البلاد والعباد؟! وكيف تقبلون هذا الاعتداء على قوتكم، ورسول الله ﷺ أقام الدولة الإسلامية من خلال أخذ النصرة من أسلافكم من أهل القوة والمنعة (الأنصار)؟! فأعطوا النصرة الآن لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة للقضاء على الفساد ونيل مرضاة الله ﷻ وتجنب غضبه. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَن يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

حزب التحرير / ولاية باكستان

٢٧ من شوال ١٤٣٨ هجري

٢١ من تموز ٢٠١٧ ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، ١٣ ذو القعدة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٨/٠٥م | رقم الإصدار: ١٤٣٨هـ / ٠٥٤

بيان صحفي:

طائرات التحالف الصليبي ترتكب المجازر بصمت وتقتل عائلات بالجملة في دير الزور والرقة

شنت طائرات تابعة للتحالف الدولي مؤخرا، غارات على البنى التحتية والأحياء السكنية جنوب شرق دير الزور، ما أدى لمقتل ٧ أشخاص بينهم ٥ أطفال، يأتي هذا بعد يومين من استهداف بلدة الطيبة ومقتل ١٨ مدنيا وإصابة أكثر من ٢٠ ووقوع أضرار مادية هائلة.

هذا بالإضافة إلى المجزرة التي ارتكبت عبر غارات جوية عدة على قرية دبلان في الريف الشرقي لمدينة دير الزور، حيث ذهب ضحيتها أكثر من خمسين مدنيا، وذلك بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢٨. كما ارتكبت مساء الجمعة مجزرةً جديدةً في مدينة الرقة، فقتلت عائلة كاملة مكونة من ١٥ شخصاً، بينهم سبعة أطفال وثلاث نساء، لتنضمّ إلى مجموعة المجازر التي ارتكبت خلال ٧٢ ساعة الماضية، وراح ضحيتها قرابة الـ ١٢٠ شخصاً.

وقد ترافقت هذه الغارات الجوية مع قصف للمقاتلات الحربية التابعة للنظام الغاشم على أحياء متفرقة من دير الزور، مُسجلة وقوع إصابات عديدة في صفوف المدنيين وتدمير المنشآت والمباني السكنية على قاطنيها. بالإضافة إلى انتهاكات تنظيم الدولة بحق المدنيين وإعداماتهم العشوائية بدون أي مسوغ شرعي لها!

تأتي هذه الممارسات التعسفية والإجرامية لتعيد إلى ذاكرتنا ما حصل في الموصل في الأيام القريبة، وتحت الذريعة الإعلامية والدولية نفسها بدعوى أن التحالف يقوم بدوره في محاربة (الإرهاب) في المنطقة والذي تمثل بوجود تنظيم الدولة، فيما واقع الحال يقول إن طائرات التحالف لا تقوم إلا باستهداف وتدمير البنى التحتية والمرافق العامة والجسور وآبار النفط والغاز في المنطقة، كي تحيلها رماداً وتراباً على أهلها. فمعارك الموصل تواصلت ولكن بمنطقة أخرى وعلى رقعة جغرافية أخرى، مسجلة العديد من المجازر وسقوط أعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء في سوريا.

فهل سنرى مثيلا للمجزرة التي وقعت في شهر آذار/مارس ٢٠١٧ في الموصل والتي راح ضحيتها أكثر من ٥٣١ مدنياً من بينهم نحو ٢٠٠ طفل؟؟ وهل سننتظر التقارير الصحفية التي ستكشف الأعداد المهولة للقتلى كما أظهرت تقارير نهاية معركة الموصل أن أكثر من ٤٠ ألف مدني أكثر من نصفهم من النساء والأطفال قتلوا بسبب القوة العسكرية التي استخدمت ضدهم بالإضافة إلى عشرات الآلاف ممن دُفنوا تحت الركام؟؟

كل شيء ممكن ولا شيء مستحيلاً ما دام المجرم واحداً وغايته واحدة، ولطالما ذريعته (الإرهاب) والتي تجعل الشجر والحجر والبشر سيان أمام آلتهم الحربية في سبيل استعمار البلاد، وتشديد الخناق على العباد، وللقضاء على أي صحوة إسلامية رفعت شعاراً إسلامياً أو نادت بتحكيم الإسلام.

إن قوات التحالف المجرمة هذه والتي تحالفت لضرب الإسلام والمسلمين لا تستطيع تحقيق مرادها لو لم يُجعل لها موطئ قدم في بلادنا بإنشاء قواعدهم العسكرية، ولو لم يغض الطرف عن جرائمهم علماؤنا الذين تنكبوا عن دورهم بإعادة الثقة والحياة في الأمة، ولو لم تبق جيوش المسلمين حبيسة في ثكناتها دون أي حراك يعيد للأمة عزتها ومكانتها من جديد.

وإلى المفاوضين نقول، لقد قسّمتم سوريا بهدنكم المزعومة

والمسيسة ووأدتم كل حراك قام من أجل تغيير النظام والقضاء عليه بتفاوضكم مع المجرم محاولين شق صفوف الثائرين المخلصين وضعضعة كل جهود الواعين.

فيا أيها المسلمون:

لقد تكالب عليكم الأعداء الحاقدون رغم الحدود التي قسمتكم والوطنية التي شرذمتكم، فهم يرونكم أمة واحدة يصوبون سهام حقدهم على كل أمل وحراك صادق ونهضة صحيحة لهذه الأمة الكريمة؛ أمة محمد ﷺ.

واعلموا أن النصر قادم إن شاء الله ولو بعد حين، فاعملوا جاهدين لتمكين هذا الدين لنيل رضا الله القادر المتين. واشحذوا الهمم لتحقيق ما وعدنا به رب العالمين ورسوله الكريم ﷺ «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

الجمعة، ١٢ ذو القعدة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٨/٠٤م | رقم الإصدار: ١٠ / ١٤٣٨

بيان صحفي:

الانتخابات الديمقراطية هي كالسراب في الصحراء

مترجم

في ٨ آب/ أغسطس ٢٠١٧ من المرجح أن يصوت نحو ١٩ مليون كيني في الانتخابات العامة؛ وهذه الانتخابات هي الخامسة منذ إدخال الديمقراطية متعددة الأحزاب إلى كينيا. وتكمن المنافسة الرئيسية بين الرئيس الحالي (أوهورو كينياتا) الذي يقود تحالف اليوبيل ومنافسه الرئيسي (رايلا أمولو أودينجا) من حزب التحالف الوطني. وقد شن المتنافسان وأتباعهما حملة في كل ركن من أركان البلاد حيث وعدا الناخبين بتحسين سبل معيشتهم.

وبينما توجه أهل البلد إلى صناديق الاقتراع كان يسود بينهم شعور بالخوف من اندلاع أعمال العنف بينهم، وقد دعت الأجهزة الأمنية والعديد من المجتمعات المدنية إلى إجراء انتخابات سلمية.

وفي هذا الصدد، يود حزب تحرير في كينيا أن يوضح ما يلي:

إن انتصار أي من الائتلافات في هذه الانتخابات القادمة لن يغير بشكل جذري الوضع الحالي السيئ لعامة الناس. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن القيادة في النظام الديمقراطي هي مظهر خادع ولا تملك الثقة في رعاية المصالح العامة. إن حقيقة الحكومة هي أنها لا تزال كالأنظمة السابقة. ولن تلتزم الحكومة المقبلة إلا بسياسات الاستعمار الرأسمالية الاستغلالية الفاسدة. وبالتالي فإن التغيير الذي تم الانتخاب على أساسه في صناديق الاقتراع لن يكون سوى تغيير للمسؤولين أو الحفاظ عليهم وليس تغييرا حقيقيا.

إن الخوف من العنف والفوضى اللذين يمكن حدوثهما خلال الانتخابات هو أمر محزن حقاً، وينبغي تجنب ذلك بأي ثمن، لأن الإنسان يجب أن يظل دائما في حالة من الهدوء والسلام. وعلى العموم، فإن الشعور بالقلق يعتبر دليلاً واضحاً على الفشل التام للنظام الاستعماري الديمقراطي في توحيد المجتمع. هذا النظام نفسه يحرض على العنف ويحافظ على تقسيم الناس على أساس القبيلة والحزب والإقليم. وعلاوة على ذلك، فإن القيادة في الديمقراطية بالنسبة للرأسماليين هي لتحقيق الرضا الذاتي ومصالحهم الشخصية، لذا فإن السياسيين يستخدمون أي وسائل قذرة مثل تقسيم الجماهير على أسس قبلية للحصول على السلطة. ونحن نذكر أن القبلية هي من بين أضعف الروابط التي لا يمكنها أن تربط بين البشر الذين يتوقون إلى التقدم. فهذه الرابطة تجعل الناس يتنافسون على الهيمنة وبالتالي هم عرضة للكراهية والعنف.

إن القرارات في الانتخابات الديمقراطية لا تترتب على ما يختاره الناخبون كما ينظر إليها من قبل أتباع الديمقراطية بل إنها تقتصر على فئة قليلة؛ وهي الرأسماليين الذين لهم تأثير مباشر على الطبقة السياسية. وقد أشار إلى ذلك اللورد هالشام الذي قال ذات مرة: بأن «الديكتاتورية المنتخبة» يتم إدارتها واختيارها من قبل تلك الفئة القليلة،... وصوت الأفراد ليس له علاقة».

أما بالنسبة للمسلمين، فإننا نذكرهم بأن المشاركة في هذه الانتخابات لا تعني سوى تأييد وتوطيد العقيدة العلمانية الفاسدة التي تدعو إلى الفصل بين الخالق سبحانه وتعالى وبين أحكامه وتشريعاته المفصلة لهذه الحياة. إن العلمانية تعطي سلطة التشريع لرجل محدود العقل. وعلاوة على ذلك، ففي ظل الديمقراطية، فإنه تم تقرير كل سلوكيات الانحطاط الأخلاقي مثل المثلية الجنسية وشرب الخمر وغيرها من الجرائم الأخرى التي ارتكبت. ونود أن نذكِّر المسلمين بعدم الخضوع للوعود السياسية الفارغة للديمقراطية، بل ينبغي أن نحمل الدعوة السامية، بأن ندعو البشرية للإسلام كبديل وحيد لحل المشاكل التي لا تواجه كينيا وحدها بل العالم بأسره.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

الأحد، ١٤ ذو القعدة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٨/٠٦م | رقم الإصدار: ح.ت.ل ٣٨/١٧

بيان صحفي:

الجدار والبوابات في عين الحلوة رمز للتعامل اللاإنساني

قام حزب التحرير/ ولاية لبنان بوقفة احتجاجية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان استنكاراً ورفضاً للسياسات اللاإنسانية التي تمارسها الدولة اللبنانية من خلال وضع بوابات حديدية على مداخل المخيم، عقب ما تم إنجازه من جدار وأبراج مراقبة حوله رغم الوعود بوقف بناء الجدار، ليزيد بذلك الضغط على أهل المخيم رغم ما يعانونه من تضييق على مداخل المخيم ومخارجه... هذه الوعود التي ذهبت أدراج الرياح إمضاءً لسياسة أمريكا في لبنان بضرب كل تجمعات المسلمين بدعاوى (الإرهاب). وقد ألقيت كلمة قصيرة في هذه الوقفة الاحتجاجية جاء فيها:

(الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد...

نقف اليوم هذه الوقفة الاحتجاجية على نمطٍ من التعامل الذي ما عاد يمكن وصفه إلا باللاإنساني، الخالي من أي مسؤوليةٍ تجاه من هُجّروا من ديارهم وأموالهم من أهل فلسطين، وعانوا وما يزالون من ظلم القريب قبل الغريب، وظلم ذوي القربى أشد مضاضةً من وقع الحسام المهنّد...

نقف، وها هو جدار العار قد انتصب واقفا دون اعتبار لأي صوت أو رأي لأهل هذا المخيم، ولا يشبه هذا الجدار في العالم اليوم إلا جدار يهود في فلسطين...

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ها هي البوابات الحديدية توضع على أبواب المخيم ومداخله، ليصبح أهلنا هنا في مكان اسمه سجن عين الحلوة وليس مخيم عين الحلوة...

ولم يعد لنا في هذا المخيم إلا سماء رب العالمين منفذا، ولعل من خططوا ودبروا للجدار والبوابات يجدون طريقة ليبنوا فوقنا سقفاً فنكون حينها لا في مخيم عين الحلوة، ولا في سجن عين الحلوة، بل في مقبرة عين الحلوة...

وإننا هنا في هذه الوقفة:

• لنُبينَ أن هذا الجدار بُني استجابة للإملاءات الدولية وبعد زيارات متكررة لوفود أمنية دولية ميدانية ترى أن التجمعات البشرية للمسلمين عبارة عن بؤر (إرهابية)...

• ولنُحمل المسؤولية لكل من نصب نفسه مسؤولاً ومرجعيةً لهذا المخيم، والذين بُني الجدار على أعينهم، أين هذه السنوات من الاتصال والتواصل مع الدولة اللبنانية، التي ما نراها إلا أثمرت جداراً وبوابات حديدية؟!

• ولندعو الجهات السياسية اللبنانية إلى وقف هذا التعامل الأمني العسكري مع عين الحلوة بحجة (الإرهاب) وسيفه، الذي تشهره أمريكا وأتباعها في لبنان ممن يطلقون على أنفسهم أهل المقاومة والممانعة...

• كما ندعو الفعاليات في مخيم عين الحلوة وخاصة الشبابية منها لعدم الصمت، وعدم تمرير هذه البوابات كما تم تمرير الجدار رغم كل الوعود التي سمعناها، والجدار خلفكم شاهد حي...

• ثم نحذر إخواننا في عين الحلوة من الانجرار في مشروع وصم المخيم بـ(الإرهاب) أو ربطه بأي أجندة تسهل ضرب المخيم وأهله، أو إرسال رسائل عبثية تخلو من الفهم السياسي الواضح تجعل ربط المخيم بـ(الإرهاب) ربطا حتميا له ما بعده..

• وأخيرا نقول: يا أهلنا في عين الحلوة لم يعد الأمر رهنا باتصالات وتواصلات من المسؤولين والمرجعيات، بل يجب أن يكون تحرككم شعبياً جماهيرياً فعالاً قوياً، رفضاً لهذا الوضع الذي وصلنا إليه حتى يتم التراجع عن مثل هذه الإجراءات الظالمة اللاإنسانية، وتحميل الدولة اللبنانية ومؤسساتها ومن خلفها الأحزاب والوسائل الإعلامية، وكل من يزعم نصرة قضية أهل فلسطين، وكل من نصب نفسه راعيا لمصلحة هذا المخيم ومرجعية له، تحميلهم المسؤولية عن هذا الوضع اللاإنساني...

نسأل الله أن تكون هذه الوقفة فاتحة أعمال سياسية وجماهيرية رفعا للظلم ودفعا لكل متآمر...

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

في ولاية لبنان

مجلة مختارات ٨٦